



شهدت مدن وبلدات في ريف إدلب الجنوبي مظاهرات حاشدة ضد هيئة تحرير الشام، للمطالبة بخروجها من المدن التي تسيطر عليها.

وخرجت مظاهرة حاشدة في مدن معرة النعمان وأريحا وكفرتخاريم بريف إدلب أمس الاثنين، ردد خلالها المتظاهرون شعارات مناهضة لتحرير الشام وزعيمها الجولاني، كما طالبوا بانسحابها من المدينة، في الوقت الذي تتذرع فيه روسيا ونظام الأسد بوجود "جبهة النصرة" في تلك المناطق.

وكانت مدينة سراقب - هي الأخرى - قد شهدت - خلال اليومين الماضيين - مظاهرات مناهضة لتحرير الشام، وسط مطالبات بحل التنظيم وذراعه المدنية "حكومة الإنقاذ" وإنهاء أي مسوغات لروسيا والنظام من أجل تبرير الحملة على إدلب. وفي السياق نفسه، تداول ناشطون مقاطع تظهر تجمع عشرات العناصر التابعين لـ "هيئة تحرير الشام" وسط إدلب - أمس الاثنين - حاملين راية الهيئة، فيما بدا رداً على المظاهرات المطالبة لحل الهيئة وإيهام الشارع بوجود مناصرين لها في إدلب. من جهة أخرى، شنّ قادة بارزون وأبواق محسوبة على هيئة تحرير الشام هجوماً لاذعاً ضد المتظاهرين، متهمين إياهم بالردة والعمالة مع النظام، ومتوعدين بقتالهم والتصدي لهم.

وقال القيادي البارز لدى تحرير الشام "أبو ماري القحطاني" على قنواته في تلغرام: "النظام يحرك أذنايه، ولكن بعون الله

تعالى فليس لهم إلا سيف الصديق ولقد جرب الدواش قبلهم في إدلب فكان سيف علي رضي الله عنه لرقابهم والحفر مصيرهم".

كما وصف الإعلامي "أحمد موفق زيدان" -المعروف بمناصرتة لجبهة النصرة- المشاركين في المظاهرات بـ"صفادع الشمال" وقال خلال منشور على تلغرام: "صفادع الشمال المحرر اليوم بصورة أبواق تهاجم مَن باع نفسه لله... مرابطاً لحماية ما تبقى من جغرافية الثورة.... إنهم ينفذون أجندة الاحتلال".

يأتي ذلك في الوقت الذي تعتزم فيه روسيا وميليشيات الأسد مواصلة حملتها ضد المدنيين في المناطق المحررة جنوب إدلب، متذرعة بوجود جبهة النصرة في تلك المناطق.

المصادر: